بعد اتهام 13 روسيا بالتدخل في الاقتراع الرئاسي

ترامب: ليس هناك أي «تواطؤ» من حملتي الانتخابية مع موسكو

◆ الرئيس الأميركي يدعو الشعب إلى الاتحاد من أجل حماية الديمقراطية

اكد الرئيس الاميركي دونالد ترامب مجددا أمس الأول ان توجيه الاتهام الى 13 شخصية روسية — وليس اميركيين — بالتدخل في الاقتراع الرئاسي في 2016، دليل واضح على ان فريق حملته الانتخابية لم يتواطأ مع موسكو، داعيا الاميركيين الى الاتحاد «لحماية ديموقراطيتنا».

وجاء اول تعليق لترامب في تغريدة على تويتر بعدما اعلن روبرت مولر المدعي الاميركي الخاص الذي يحقق في تدخل موسكو بالانتخابات الرئاسية الاميركية الاخيرة، توجيه الاتهام الى 13 شخصية روسية بادارة حملة سرية للتأثير في عملية التصويت.

وقال ترامب في تغريدته ان "روسيا بدأت حملتها المعادية للولايات المتحدة في 2014 اي قبل وقت طويل من اعلاني انني ساترشح للانتخابات"، مشيرا الى تفاصيل في الاتهام تؤكد براءته. واضاف ان "نتائج الانتخابات لم تتأثر وحملة ترامب لم ترتكب اي خطأ — لا تواطؤ».

وفي بيان منفصل للبيت الابيض تعليقا على اعلان مولر، دعا دونالد ترامب مواطنيه الى "الاتحاد كأميركيين لحماية سلامة ديموقراطيتنا وانتخاباتنا». ونقل البيان عن الرئيس الاميركي قوله "لا نستطيع ان نسمح للذين يسعون الى بث الالتباس والخلاف والحقد بالنجاح».

واضاف "حان الوقت لوقف الهجمات الحزبية والادعاءات والمزاعم الكاذبة والنظريات غير الصحيحة، لهدف واحد هو تمرير اجندات لاعبين سيئين مثل روسيا، بدون فعل اي شيء لحماية مؤسساتنا».

ووجه مولر الاتهام الى 13 شخصية روسية وثلاث شركات. وتتضمن لائحة الاتهام الاولى التي يصدرها مولر تفاصيل عن "عملية مذهلة أطلقت في 2014 في محاولة لاحَداث انقسام اجتماعي في الولايات المتحدة والتأثير في السياسة الاميركية، بما في ذلك الانتخابات الرئاسية عام 2016».

وقال مولر انه في منتصف العام 2016، قادَ يفغيني بريغوجين الحليف المقرّب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجموعة ركّزت عملها على تعزيز حملة ترامب وتحقير منافسيه وبينهم الديموقراطية هيلاري كلينتون. واوضح ان "مئات" الاشخاص تناوبوا على العمل ضمن هذه المجموعة بميزانية تقدر بملايين الدولارات.

كما وجّه المدعي الخاص الاتهام أيضا الى ثلاث شركات في اطار هذه القضية. ووصفت روسيا الاتهامات ب"السخيفة».

وكتبت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على فيسبوك "13 شخصا قاموا بالتدخل في الانتخابات الاميركية؟ 13 ضد ميزانية بمليارات الدولارات للقوات الخاصة؟ وضد التجسس والتجسس المضاد، وضد التقنيات المتطورة الحديثة؟».

ووصفت زاخاروفا الامر ب"السخيف"، مؤكدة انها "حقيقة السياسة الاميركية الحديثة».

وتفيد لائحة الاتهام ان أعضاء المجموعة قدموا انفسهم كمواطنين اميركيين ونشروا على مواقع فيسبوك وتويتر ويوتيوب وانستاغرام رسائل وصلت الى "عدد كبير" من الاميركيين.

واضافت ان هؤلاء كانوا على علاقة مع اعضاء في فريق حملة ترامب بدون علم هؤلاء بامرهم، لتحقيق "هدف استراتيجي هو زرع الشقاق في النظام السياسي للولايات المتحدة».

وقال مساعد وزير العدل الاميركي رود روزنستاين ان "لائحة الاتهام لا تتضمن ما يشير الى ان هناك اي اميركي كان على علم بالمشاركة في هذا النشاط غير المشروع". واضاف انه ليس هناك ايضا أيّ افتراض بأن الحملة "غيّرت نتيجة" الانتخابات الرئاسية.

«طباخ» الرئيس

قالت لائحة الاتهام ان المجموعة تمركزت في مدينة سان بطرسبرغ مسقط رأس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وبعض اعضائها سافروا الى الولايات المتحدة لجمع معلومات استخبارية.

وقد زار هؤلاء نيفادا وكاليفورنيا ونيومكسيكو وايلينوي وميشيغن — وهي ولاية اساسية في الانتخابات – – ولويزيانا وتكساس وجورجيا ونيويورك، حسب لائحة الاتهام.

واشارت الى ناشط سياسي اميركي متمركز في تكساس ولم يكشف اسمه، بتوجيههم للتركيز على ما يسمى الولايات المتأرجحة بين الجمهوريين والديموقراطيين.

ونظمت المجموعة مهرجانات لدعم ترامب في فلوريدا ونيويورك وكارولاينا الشمالية، لكن معظم عملها تركز على انتاج مواد تسيء الى هيلاري كلينتون ومنافسي ترامب الجمهوريين تيد كروز ومارکو روبيو.

وقالت لائحة الاتهام ان المجموعة اشترت اعلانات دعائية على الانترنت "للدفاع عن انتخاب المرشح ترامب ومعارضة كلينتون علنا". وشجعت اعلانات اخرى السود والمسلمين على عدم التصويت وتحدثت عن عمليات تزوير في بعض الولايات. واثنتان من الشركات الثلاث لديها عقود مع الحكومة الروسية، حسب اللائحة.

وبريغوجين الذي يلقب ب"طبّاخ" بوتين، يدير شركة تعمل لحساب الكرملين لتأمين الطعام خلال حفلات الاستقبال فيه. وقد ظهر في صور مع الرئيس الروسي وتخضع شركة "كونكورد" التي يديرها لعقوبات من قبل الحكومة الاميركية.

وقلل بريغوجين من اهمية الاتهام الموجه اليه، بحسب وكالة ريا نوفوستي الرسمية للانباء. وقال ان "الاميركيين حساسون جدا. يرون ما يريدون ان يروه. أكن لهم احتراما كبيرا". واضاف "لست غاضبا على الاطلاق لوجودي في اللائحة. اذا ارادوا ان يرونني شيطانا، فهذا شأنهم».

وشركة بريغوجين متهمة ايضا بشراء أرقام ضمان اجتماعي اميركية وحسابات مصرفية. وفي ملف منفصل، اتهم مولر اميركيا يدعى ريكاردو بونيدو ببيع مثل هذه المعلومات. ولا يوجد أحد من الروس ال13 المتهمين قيد التوقيف لدى السلطات الاميركية.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب وزوجته يزوران جرحى حادث إطلاق النار في مستشفى بفلوريدا

الرئيس الأميركي يعود جرحى إطلاق النار

الشرطة تقر بأنها لم تتحرك بشأن مجزرة «فلوريدا»

زار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الجمعة مستشفى في فلوريدا لتفقد جرحى إطلاق النار في مدرسة بعد أن أقر مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) إنه أساء التعامل مع تحذيرات بشأن منفذ المجزرة التي أودت بحياة 17 شخصا.

ووصل ترامب وزوجته ميلانيا في نهاية يوم عصيب لأهالي الضحايا الذين قتلوا في مجزرة الأربعاء في ثانوية في باركلاند بولاية فلوريدا، والذين علموا أن الكارثة كان يمكن تفاديها على الأرجح.

وأقر مكتب التحقيقات الفدرالي أكبر وكالات تطبيق القانون الأميركية إنه تلقى تحذيرا مرعبا في يناير من مصدر قال إن المسلح نيكولاس كروز البالغ من العمر 19 عاما، قد يكون بصدد التخطيط لاطلاق نار جماعي لكن عناصر الاف بي اي لم يتابعوا التحذير.

وفي مستشفى "برووارد هيلث نورث" حيث التقى ترامب ناجين من عملية اطلاق النار، شكر الرئيس الأطباء والممرضين والمسعفين "لعملهم الرائع" ووصف المجزرة "بالمحزنة جدا».

وتوجه بعد ذلك مع ميلانيا إلى مركز الشرطة المحلية في برووارد حيث التقى الحاكم ريك سكوت والسناتور ماركو روبيو وقائد الشرطة المحلية سكوت إيزرايل ومسؤولين آخرين من وكالات تطبيق القانون. وقال ترامب في مركز الشرطة إنه التقى ناجية أطلق عليها النار أربع مرات واصيب برصاصة في الرئة موضحا أن المسعفين الأولين أنقذوا حياتها. وقال "اعطوهم علاوة».

وتأتي زيارة الرئيس إلى منطقة باركلاند شمال ميامي وسط غضب متزايد لدى الأهالي وطلاب ثانوية مارجوري ستونمان دوغلاس إزاء ما يبدو عدم وجود رغبة أميركية في تشديد قوانين الأسلحة.

وقال اندرو بولاك "أميرتي لم تكن بمأمن في تلك المدرسة" وذلك خلال جنازة ابنته ميدو البالغة من العمر 18 عاما. واضاف "أرجوكم أن تصلوا كي لا تحصل هذه المأساة المروعة لعائلة أخرى».

وفي مؤتمر صحافي مساء في مركز الشرطة المحلية قال السناتور روبيو "إن هذا المجتمع والولاية يشعرون بألم شديد ويريدان التحرك لضمان عدم تكرار الأمر».

ورد ترامب "يمكنكم التعويل على ذلك».

غير مقبول

أقر مكتب الاف بي آي في وقت سابق الجمعة أن «شخصا مقربا من نيكولاس كروز» اتصل بالرقم العام للابلاغ عن الحوادث في الخامس من يناير «للتبليغ عن تحذيرات بشأنه».

وقال الاف بي آي في بيان "قدم المتصل معلومات حول حيازة كروز أسلحة ورغبته في قتل أشخاص وسلوكه الغريب وتعليقاته المقلقة على مواقع التواصل الاجتماعي إضافة إلى احتمال قيامه بإطلاق نار في مدرسة».

وأضاف البيان إن المعلومات التي قدمها المتصل "كان يجب أن تعتبر تهديدا محتملا للارواح" وأن تقدم الى مكتب الوكالة في ميامي.

لكن "لم يجر المزيد من التحقيقات».

وقال مدير الاف بي آي كريستوفر راي الذي تولى منصبه في اغسطس "تحدثنا الى ضحايا وعائلات ونأسف بشدة للألم الذي لحق بكل الذين تأثروا بهذه الكارثة المروعة».

واضاف راي إنه "ملتزم معرفة حقيقة ما حصل" وإن المدعي العام جيف سيشنز أمر بإجراء مراجعة فورية لضمان "الرد الفعال لأي مؤشرات عن عنف محتمل».

لكن سكوت حاكم ولاية فلوريدا، طالب مع ذلك استقالة مدير الاف بي آي، معتبرا ان عدم التحرك "غير مقبول».

والتحذير الذي ورد للأف بي آي في يناير لم يكن الوحيد بشأن كروز الذي استخدم رشاشا من طراز "إيه آر15–" اشتراه بشكل قانوني قبل عام ليمطر صفوف المدارس بالرصاص.

اتهام مدير سابق لحملة ترامب الانتخابية بالاحتيال المصرفي

ذكرت وثائق قضائية أن مكتب المحقق الأمريكي الخاص روبرت مولر وجه اتهاما جديدا بالاحتيال المصرفي لبول مانافورت مدير الحملة الانتخابية السابق للرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

يأتي الاتهام الجديد المرتبط بعقار يملكه مانافورت في ضاحية فيرفاكس بولاية فرجينيا بعد توجيه اتهامات له في أكتوبر تشرين الأول من بينها غسل الأموال.

ونقلت وثيقة قضائية صدرت وسط جدل قانوني بشأن كفالة مانافورت التي تبلغ 10 ملايين دولار عن ممثلي الادعاء من مكتب مولر قولهم إن مانافورت قدم معلومات خاطئة إلى أحد البنوك للحصول على رهن عقاري لأحد العقارات الثلاثة التي يقترح الآن تقديمها كضمان مقابل إطلاق سراحه.

البيت الأبيض يدخل تعديلات على إجراءات التصاريح الأمنية

أمر كبير موظفي البيت الأبيض بإجراء تعديلات على إجراءات منح أذون الدخول الى موقع اهم اسرار البلاد وذلك بعد ان تمكن أحد كبار الموظفين من العمل لأشهر من دون تصريح أمني كامل.

واقترح جون كيلي، الجنرال السابق في قوات المارينز، سلسلة من التعديلات التي تهدف لفرض قيود على منح التصريحات الأمنية المؤقتة، لكن يبدو انها تهدف أيضا لمنع تكرار فضيحة روب بورتر.

وقد استقال المساعد بورتر الذي كان يتمتع بحرية الوصول يوميا الى المكتب البيضاوي ويطلع على وثائق بالغة السرية، اثر اتهامات بأنه كان يضرب زوجتيه السابقتين.

وكان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) على علم بالاتهامات منذ أشهر وأبلغ البيت الابيض، لكن بورتر ظل يتمتع بحرية الوصول الى أسرار الدولة ولقاءات حساسة.

دعت إلى التعجيل في إبرامه بعد «بريكست»

ماي: الاتفاق الأمني مع «الأوروبي» حياة أو موت

دعت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي امس السبت إلى ايلاء الأهمية للتوقيع بصورة عاجلة على اتفاق التعاون الأمني مع الاتحاد الأوروبي بعد بريكست محذرة من أن الأمر يشكل مسألة حياة أو موت بالنسبة لكثير من المواطنين.

وفي خطاب أمام مؤتمر الأمن في ميونخ، أقرت ماي بأنه لا يوجد في الوقت الحاضر اتفاق بين الاتحاد الاوروبي وأي دولة ثالثة "يعبر تماما عن عمق وامتداد علاقتنا القائمة».

لكنها قالت انها لا ترى سبباً يمنع الطرفين من التوصل إلى طرق عملية لإقامة "شراكة (أمنية) عميقة وخاصة».

وأضافت "لا يمكننا تأخير المناقشات بهذا الشأن».

ونبهت الأوروبيين من تحبيذ السياسة على التعاون ضد الجريمة والإرهاب.

وقالت لجمهور ضم رئيس المفوضية الأوروبية جان–كلود يونكر "هذا ليس وقت يتيح لأي منا أن يسمح بأن يعيق التعاون بيننا ويهدد أمن مواطنينا تنافس بين الشركاء وقيود مؤسساتية أو أيديولوجيات متجذرة».

وحذرت من أنه في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق أمني في الوقت الذي تنسحب لندن رسميا من التكتل في مارس 2019، "ستتوقف" عمليات تسليم الموقوفين السريعة بموجب مذكرات الاعتقال الأوروبية.

وأضافت أنه في حال لم تعد بريطانيا جزءا من الشرطة الأوروبية "يوروبول"، فإن ذلك سيعرقل مشاركة المعلومات ما سيقوض بدوره الحرب على الإرهاب والجريمة المنظمة والهجمات الالكترونية.

وقالت "سيكون ذلك مؤذيا لكلا الطرفين وسيعرض جميع مواطنينا إلى خطر أكبر"، داعية القادة الأوروبيين إلى إظهار "بعض الإبداع والطموح الحقيقيين" عبر التوصل إلى اتفاق أمني فريد بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

وقالت "علينا التحرك الآن بشكل عاجل لإبرام معاهدة تحمي جميع المواطنين الأوروبيين أينما كانوا في أوروبا».

لكن بعض الخبراء حذروا من أن رفض بريطانيا الخضوع لمحكمة العدل الأوروبية بعد بريكست قد يحد التعاون الأمني بين لندن والاتحاد الأوروبي.

تأتي تصريحات ماي بعدما حذر رؤساء وكالات استخبارات بريطانية وفرنسية وألمانية في بيان نادر مشترك من أنه يجب الاستمرار في مشاركة المعلومات الاستخباراتية والتعاون حتى بعد مغادرة بريطانيا التكتل.

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

بعد استقالة رئيس الوزراء

إثيوبيا تعلن حالة الطوارئ لمدة ستة أشهر

قال وزير الدفاع الإثيوبي أمس السبت إن حالة الطوارئ التي فرضتها البلاد بعد استقالة رئيس الوزراء هايلي مريم ديسالين ستستمر ستة أشهر.

وأضاف للصحفيين "لا تزال هناك جيوب ينتشر فيها العنف. اتخذ (ائتلاف الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الإثيوبية الحاكم) قراره بالإجماع".

وأشار وزير الدفاع سراج فقيسا إلى أن حالة الطوارئ تشمل حظر الاحتجاجات والإصدارات التي تحرض على العنف.

كان هايلي مريم أعلن استقالته فجأة في خطاب نقله التلفزيون يوم الخميس قائلا إنه يريد تسهيل إجراء المزيد من الإصلاحات.

وأفرجت إثيوبيا عن أكثر من ستة آلاف سجين سياسي منذ يناير بعد اتهامهم بالمشاركة في احتجاجات حاشدة. وأغلقت البلاد سجنا قال نشطاء إنه شهد ممارسات تعذيب.

وشارك الكثير من السجناء في احتجاجات مناهضة للحكومة عامي 2015 و2016 بمنطقتي أوروميا وأمهرة وهما أكثر المناطق ازدحاما بالسكان في البلاد. واندلعت الاضطرابات في بادئ الأمر بسبب معارضة خطة لتوسيع العاصمة أديس أبابا لكنها اتسعت لتتحول إلى مظاهرات تطالب بالمزيد من الحقوق المدنية.

كانت الحكومة فرضت حالة الطوارئ من قبل في أكتوبر تشرين الأول 2016 ورفعتها في أغسطس آب 2017. وخلال هذه الفترة فرضت السلطات حظرا للتجول وقيودا على الحركة وألقي القبض على نحو 29 ألف شخص.

وإثيوبيا هي أكبر اقتصادات شرق أفريقيا وأسرعها نموا وهي حليفة للغرب في الحرب على الإسلاميين المتشددين.

إندونيسيا توقع صفقة بأكثر من مليار دولار مع روسيا لشراء 11 مقاتلة

وقعت إندونيسيا صفقة بأكثر من مليار دولار لشراء 11 طائرة سوخوي من طراز إس.يو35– من روسيا، بحسب ما أعلنه مسؤول أمس السبت.

وتبلغ القيمة الاجمالية للاتفاق الذي وقعه ممثلان عن الدولتين في جاكرتا الاربعاء الماضي، 1،14 مليار دولار، بحسب ما أعلنه المتحدث باسم وزارة الدفاع الإندونيسية توتوك سوغيهارتو.

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس "سيتم تسليم وحدتين من طائرات السوخوي في آب/اغسطس 2018». وسيتم تسليم ست طائرات أخرى بعد 18 شهرا على تاريخ بدء العمل بالاتفاق والثلاثة الاخيرة بعد ذلك بخمسة أشهر، بحسب المتحدث.